عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

عمدة لندن جونسون أفضل من يخلف كاميرون بعد انتخابات 2015

لندن ـ أ.ش.أ: أشار استطلاع للرأي أجرته صحيفة «ذا إندبندنت» الى أن عمدة لندن «بوريس جونسون» هو أفضل من يحل محل رئيس الوزراء الحالي ورئيس حزب المحافظين ديفيد كاميرون بعد الانتخابات العامة المقبلة في 2015. وأضافت الصحيفة أن جونسون جاء في الترتيب الاول ليحل محل كاميرون إذا ما خسر الانتخابات العامة المقبلة، موضحة أن أداءه في ملف استضافة أولمبياد لندن ساعده على ذلك. وقالت الصحيفة إن جونسون يأتي في المرتبة الاولى لخلافة كاميرون بنسبة 33٪ يتبعه وزير الخارجية ورئيس الحزب السابق وليام هيج بنسبة 24٪ يليه وزير التعليم مايكل جوف بنسبة 19٪.

أكد أن دعمها لا يعني المساعدات العسكرية فقط

رومني يعتبر القدس «عاصمة» إسرائيل ويجمع التبرعات لحملته

عواصم ـ وكالات: لايزال السباق على اشده بين المرشحين للرئاسة الاميركية الجمهوري ميت رومني والديموقراطي باراك أوباما على خطب ود إسرائيل. فقد اعتبر المرشح رومني زيارته الى إسرائيل تجربة مؤثرة جدا خاصة انه يزور القدس المحتلة التي وصفها بـ«عاصمة إسرائيل» حسب تصريحاته التي نقلتها صحيفة (جيروزاليم بوست) الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني، وقال رومني: «لدى إسرائيل والولايات المتحدة مصالح مشتركة ولدى كلا البلدين قيم مشتركة رغم ان هناك مسافة 5 آلاف ميل بينهما».

وتطرق إلى الشأن الإيراني، قائلا: «الولايات المتحدة لديها واجب مقدس بألا تدع قادة إيران يتصرفون وفقا لنواياهم الحاقدة تجاه إسرائيل». مشيرا إلى أن التاريخ فيه دروس تفيد بأنه عندما تحصل الأنظمة الاستبدادية على الأسلحة فإن السلام ينسحب ليظهر العنف.

وأوضح رومني انه في الوقت الذي يأمل فيه أن توقف الإجراءات الدبلوماسية والعقوبات الاقتصادية مسعى إيران النووي، لا يجب استبعاد أي خيار لوقف إيران نووية.

ووصف أمن إسرائيل بأنه «مصلحة قومية مهمة» للولايات المتحدة، قائلا «يجب ان تدافع إسرائيل عن نفسها وحق لنا أن نقف معكم».

ميت رومني يضع ورقة «صلوات» في حائط البراق في القدس المحتلة (أ.ب)

وفيما بدا على أنه انتقاد مبطن للرئيس الأميركي باراك أوباما، قال رومني: «يعني الوقوف إلى جانب إسرائيل أكثر من مجرد تزويد بالمساعدات العسكرية». معتبرا ان المسافة بين الولايات المتحدة وإسرائيل تخدم في التشديد على مساعدة إسرائيل.

وامتدح المرشح الرئاسي الجمهوري إسرائيل واصفها إياها بـ«الدولة المبتدئة» التي تتمتع بـ«تكنولوجيا عصرية» واقتصاد مزدهر وقيم ديموقراطية وحرية صحافة، على حد قوله.

من ناحيتها، أفادت صحيفة (يديعوت أحرنوت) الإسرائيلية بأن المرشح الجمهوري قضى ساعاته الأخيرة من زيارته إلى إسرائيل في مدينة القدس من أجل جمع التبرعات، وذلك قبل أن يتوجه إلى پولندا، آخر محطات جولته الخارجية.

وأشارت الصحيفة الإسرائيلية ـ في سياق نبأ أوردته على موقعها الإلكتروني ـ إلى أن رومني الذي تعهد علنا بحماية إسرائيل، معتبرا ان ذلك بمثابة «واجب رسمي وأخلاقي» استضيف في فندق الملك داود في القدس من أجل جمع التبرعات مع مواطنين أميركيين أعربوا عن استعدادهم لدفع ما لا يقل عن 50 ألف دولار للشخص الواحد.

وقال رومني ـ في تصريحات لـه ـ «إن كل الخيارات يجب أن تكون متاحة لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي». وبعد مباحثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في إسرائيل، شدد رومني على اعتراف أميركا بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها.

ونقلت عنه أيضا قوله: «انها تجربة مثيرة للغاية أن أكون في القدس عاصمة إسرائيل.. علينا ألا نوهم أنفسنا بأن الاحتواء هو خيار ممكن.. علينا قيادة الجهود لمنع إيران من بناء او الحصول على قدرات تسليح نووية.. علينا حشد كل التدابير لإثناء النظام الإيراني عن مساره النووي.. ونأمل أن تحقق السبل الدبلوماسية والاقتصادية ذلك.. ولكن بالتحليل الأخير لا يجب استبعاد أي خيار.. نحن نعترف بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها وحقها في أن نقف إلى جوارها».

من ناحية أخرى، انتقد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات تصريحات رومني التي وصف فيها القدس بعاصمة إسرائيل، معتبرا أن هذه التصريحات تضر بأمن واستقرار المنطقة.

وقد التقى رومني رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض في القدس، ولكن لم يتم الإعلان عن أي معلومات عن هذا اللقاء.

ضاحي خلفان: أقسم بالله إنني بريء من دم المبحوح.. وهذه الإشاعة من ترديد الإخوان

عواصم ـ وكالات: رد قائد شرطة دبي الفريق ضاحي خلفان على ما يتردد من اتهامات له بالتورط في مقتل القيادي بحركة حماس محمود المبحوح مقسما بالله انه لم يكن يعرف المبحوح ولا موعد زيارته الى دبي ولا بحادثة الاغتيال.

ونسب خلال استضافته مساء امس الاول في برنامج «في الصميم» بقناة «روتانا خليجية» التشهير به في هذه القضية الى جماعة الاخوان قائلا: ان الاخوان اثبتوا انهم جماعة ان خاصمت فجرت، مردفا: «والله لو لي علاقة بالأمر ما اقسمت بالله».

وبرر مهاجمته الاخوان وعدم مهاجمة ايران بالقول: «خلافنا مع ايران مع الحكومة التي تريد ان تصدر نظاما وليس مع الشعب ولا اشن هجوما اعلاميا لانهم لا يشنون هجوما مثل الاخوان».

وقال ان دول الخليج ترى ان الاخوان خطر على امن الخليج فيما عدا دولتين او ثلاثا، واعدا بأنه سيتقاعد بعد ان «يخرس» الاخوان ولا يطالبون باقالته.

وفيما يخص ما وجهه الى الرئيس المصري محمد مرسي من اهانات، قال انه تكلم عنه قبل ان يكون رئيسا وان كلامه عن مجيء مرسي الى الخليج حبوا قاله ردا على احد المغردين الذي قال ان مرسي سيأتي الى الخليج وستفرشون له السجادة الحمراء رغم انوفكم، موضحا ان دول الخليج صخرة صماء ويجب عدم النظر اليها كدول صنيعة للنفط وانما لها ارث حضاري يمتد الى ما قبل الفراعنة.

الفريق ضاحي خلفان

فشل الاستفتاء على إقالة الرئيس الروماني وتوقع استمرار التوتر السياسي شهوراً طويلة

عواصم ـ وكالات: نجا الرئيس الروماني ترايان باسيسكو من محاولة لإقالته على الرغم من رفض عدد كبير من الناخبين له، لكن محللين رأوا الاثنين ان التوتر السياسي مع اغلبية يسار الوسط سيستمر.

وبحسب النتائج الرسمية التي اعلنها المكتب الانتخابي المركزي امس وتشمل اكثر من 97٪ من مراكز الاقتراع، بلغت نسبة المشاركة في الاستفتاء 46٪ من الناخبين المسجلين، اي اقل من الـ 50٪ المحددة لاعتبار نتائجه صالحة. وعبر اكثر من 87٪ من الناخبين عن تأييدهم لإقالة باشيسكو. وقال محللون ان عدم صلاحية الاستفتاء يسمح بالتكهن باستمرار التعايش الصعب بين الرئيس الذي ينتمي الى يمين الوسط والاتحاد الاشتراكي الليبرالي (اغلبية يسار الوسط) بقيادة رئيس الوزراء فكتور بونتا بينما لم تتأخر الهجمات المتبادلة بين الرجلين. وقال بونتا «من وجهة النظر السياسية باسيسكو لم يعد موجودا، لقد اقيل»، مشيرا الى «قطيعة بين باسيسكو والشعب».

وأضاف «سيبقى في كوتورسيني (القصر الرئاسي) لكن لن تكون لديه اي شرعية»، بينما تنتهي ولاية الرئيس في 2014.

من جهته وبعد ان اكد انه متمسك «بتشجيع المصالحة» و«رأب الصدع في المجتمع»، قال الرئيس الذي علقت مهامه انه سيكون «شريكا للاتحاد الاشتراكي الليبرالي اذا فهم مسؤولوه الدرس الذي لقنه لهم الرومانيون».

واضاف «اذا برهنوا على ارادة في تعزيز الدولة وإصلاح ما دمروه واحترام الدستور وقوانين البلاد فسأكون شريكا لهم».

واثارت محاولة الاتحاد الاشتراكي الليبرالي لإسقاط الرئيس انتقادات حادة من جانب الاتحاد الاوروبي الذي دان «المساس المنهجي بدولة القانون».

وقال ديبلوماسيون اجانب لوكالة فرانس برس ان التوتر السياسي بين باسيسكو والاغلبية سيستمر في الاشهر المقبلة وخصوصا مع بدء الحملة الانتخابية في الخريف لاقتراع تشريعي يتوقع ان يتواجه فيها المعسكران من جديد.

وصرح المحلل السياسي رادو الكسندرو لفرانس برس «بعد هذا الاستفتاء كان يمكننا ان نتوقع ان يراجع كلا المعسكرين مواقفه للتوصل الى تسوية لكن في رومانيا النزاعات السياسية ترتدي طابعا شخصيا مما يجعل تسويتها مستحيلة».

وكتبت صحيفة رومانيا ليبيرا ان عودة باسيسكو الى القصر الرئاسي «لن تؤدي الى تهدئة الوضع بل بالعكس ستؤجج الحرب بين الجانبين». واضافت ان عدم صلاحية الاستفتاء «يجعل قادة الاتحاد الاشتراكي الليبرالي في وضع صعب» بينما رفض اكثر من 80٪ من الناخبين الذين ادلوا بأصواتهم لرئاسة باسيسكو يؤثر على شرعيته.

ويأتي فشل الاستفتاء عشية وصول بعثة تقييم من صندوق النقد الدولي والاتحاد الاوروبي اللذين ابرما العام الماضي اتفاقا وقائيا مع بوخارست.

الجيش الإسرائيلي يقتل ويجرح فلسطينيين في القدس المحتلة

عواصم ـ وكالات: قتل فلسطيني وأصيب اثنان آخران بجروح فجر أمس برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي على حاجز عسكري بين مدينتي القدس ورام الله في الضفة الغربية.

وذكرت مصادر فلسطينية أن أربعة فلسطينيين من رام الله كانوا يستقلون سيارة تحمل لوحات ترخيص فلسطينية في طريقهم للصلاة في القدس، تعرضوا لإطلاق النار تجاههم من قبل الجنود المتمركزين على حاجز «الزعيم» لدى اقترابهم منه ما أدى إلى إصابة ثلاثة منهم بجروح، فيما جرى اعتقال سائق السيارة.

وأضافت المصادر، أنه جرى نقل أحد المصابين إلى المستشفيات الإسرائيلية بعد إصابته برصاصة في الرأس وأعلن لاحقا عن وفاته وهو في الأربعينيات من العمر من بلدة «بيتلو» شمال غرب رام الله.

ووصفت المصادر حالتي المصابين الآخرين بالمتوسطة، مشيرة إلى أنهما يتلقيان العلاج في مستشفى رام الله الحكومي.

من جهته، زعم الجيش الإسرائيلي إنه استهدف الفلسطينيين بإطلاق النار بعد رفضهم أوامر التوقف على الحاجز العسكري.

وأفادت رواية فلسطينية أخرى بأن الثلاثة ضلوا طريقهم وكانوا يحاولون الدوران حول الحاجز للعودة من حيث أتوا.

في غضون ذلك، اقتحم العشرات من المستوطنين المتطرفين صباح أمس باحات المسجد الأقصى المبارك، تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مصادر أمنية بأن المستوطنين اقتحموا باحات الأقصى برفقة عناصر من شرطة الاحتلال الذين قاموا بتأمين تجولهم في باحات المسجد.

وكانت شرطة الاحتلال قد سمحت لعشرات المستوطنين بدخول باحة الأقصى أمس الأول لممارسة طقوس دينية حيث يدعي اليهود أنه تم في هذا اليوم هدم الهيكل الأول والثاني.

في غضون ذلك، قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس منازل المواطنين الفلسطينيين وأراضيهم الزراعية شرق بلدة خزاعة جنوب شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة.

وذكر شهود عيان لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان «النقاط العسكرية على السياج الأمني الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه منازل الفلسطينيين وأراضيهم الزراعية في حي (النجار) شرق خزاعة».

وأوضح الشهود ان القصف الإسرائيلي لم يسفر عن وقوع اصابات في صفوف المواطنين والمزارعين مشيرين الى تضرر العديد من مزروعات الفلسطينيين في المنطقة.

وأضافوا «ان جيش الاحتلال يستهدف بشكل شبه يومي منازل الفلسطينيين وأراضيهم الزراعية القريبة من السياج الأمني المحيط بشرق وشمال قطاع غزة». وأكدت مؤسسات حقوقية مختلفة ان جيش الاحتلال يسعى من خلال استهدافه أراضي الفلسطينيين في المناطق المحاذية للسياج الأمني بالقطاع الى توسيع مساحة المنطقة العازلة داخل القطاع.

إيران تحكم بالإعدام على 4 متورطين في أكبر فضيحة مالية

عواصم ـ وكالات: أعلن المدعي العام الإيراني أمس ان القضاء اصدر أحكاما بالإعدام على 4 أشخاص متهمين في قضية اكبر فضيحة مالية في تاريخ الجمهورية الاسلامية ويحاكم فيها 39 متهما.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن غلام حسين محسني اجائي المدعي العام للبلاد والناطق باسم السلطة القضائية ان «الحكم ينص على الإعدام بحق 4 اشخاص».

من جانب آخر، ذكرت تقارير إخبارية أن محكمة إيرانية عزلت مسؤولا عينه الرئيس محمود أحمدي نجاد بسبب مزاعم عن تورطه في حوادث وفاة سجناء.

وذكرت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية «إسنا» أن المحكمة الإدارية العليا ألغت تعيين سعيد مرتضوي في منصب مدير إدارة الأمن الاجتماعي بوزارة العمل.

وجاء الحكم بعدما رفع نواب في البرلمان الإيراني قضية ضد مرتضوي، وتأتي القضية في إطار التنازع على السلطة بين أحمدي نجاد ومنافسيه المحافظين في البرلمان. الى ذلك، أوردت صحيفة «تايمز أوف انديا» امس ان الشرطة الهندية خلصت الى ان عناصر من الحرس الثوري الإيراني نفذوا الهجوم على ديبلوماسية إسرائيلية في نيودلهي في فبراير الماضي.

وقالت الصحيفة ان تحقيقا أجرته الشرطة يشير الى ان 5 مشتبه بهم عملوا مع صحافي هندي للتخطيط للهجوم الذي قام خلاله شخص يركب دراجة نارية بإلصاق قنبلة مغناطيسية على سيارة تابعة للسفارة الإسرائيلية.

وكانت الشرطة الدولية «إنتربول» أصدرت مذكرات اعتقال دولية بحق 4 مشتبه بهم وردت أسماؤهم في تقرير للشرطة الهندية في مارس الماضي، ولكن هذه هي المرة الاولى التي يتم اتهامهم بأنهم عناصر من الحرس الثوري الإيراني.

وقالت الصحيفة انه «تم اطلاع ايران على معلومات عن المشتبه بهم». وذكرت الصحيفة ان المدعو هوشانغ افشار إيراني الذي يقول انه يعمل بناء، هو الرأس المدبر للهجوم، وانه يقف وراء عدة خطط اخرى لقتل اسرائيليين في تايلند وجورجيا في الفترة ذاتها تقريبا التي نفذ فيها هجوم نيودلهي.

وتعتقد الشرطة ان مخططي الهجوم دخلوا البلاد بتأشيرات سياحية وغادروها بعد محاولة الاغتيال مباشرة.

وفي مارس الماضي اعتقل الصحافي الهندي سيد محمد كاظمي الذي كان يعمل مع وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ايرنا) وكان أول شخص يعتقل للاشتباه في علاقته بالهجوم. وأصيبت في الهجوم ديبلوماسية إسرائيلية (42 عاما) هي زوجة الملحق العسكري في السفارة.

مسلمو بورما «الروهنجيا» بين مطرقة العزلة وسندان الإسلاموفوبيا

عواصم ـ أ.ش.أ: بين مطرقة العزلة الدولية المفروضة على ميانمار (بورما)، وسندان تصاعد الكراهية ضد المسلمين «الإسلاموفوبيا»، تقضي أقلية «الروهنجيا» المسلمة أوقاتا عصيبة، تتنوع يومياتها بين عمليات القتل الجماعي المصحوبة بالتعذيب، بالإضافة إلى الاغتصاب والإجهاض، فيما يواجه الذين يحاولون الهروب خارج الحدود عمليات انتقامية بعد إعادتهم من جانب قوات الحدود. ورغم تعرض مسلمي بورما منذ عقود لعمليات ممنهجة تهدف إلى إنهاء وجودهم في تلك الدولة التي تعاني عزلة دولية، إلا أن أوضاعهم تدهورت بشكل كبير خلال الأعوام الأخيرة، حيث يواجهون مذابح وتصفيات بشكل مكثف ومتسارع، يتم تصويرها على أنها نتيجة لمواجهات طائفية عفوية، بالرغم من أن منفذيها يكونون معروفين في الغالب، كما أنهم ينفذون تلك المذابح تحت سمع وبصر رجال الأمن أو الجيش الذين يكتفون بمجرد المتابعة ولا يحركون ساكنا أو يمنعون ما يجري من جرائم.

واتساقا مع نهج العزلة الذي تخضع له بورما، فإنه لا توجد إحصائيات دقيقة لعدد المسلمين هناك، سواء من ينتمي منهم لطائفة الروهينجا أو غيرهم، حيث تقدر كثير من المصادر نسبتهم بنحو 4٪ من السكان البالغ عددهم نحو 60 مليون نسمة، إلا أن الثابت هو أنهم محرومون من حقوقهم داخل بلدهم، وقد يرحلون عبر المحيط إلى أرض أخرى، وإن سلموا من الغرق يتعرضون للاعتقال في الدول المجاورة لأنهم غرباء وفدوا على بلدان ترتفع فيها نسبة الفقراء، فلا يجدون مكانا، فتبدأ رحلة اللجوء مرة أخرى والبحث عن موطن جديد. ولعل من الجدير ذكره أن بورما عبارة عن فسيفساء من الأقليات، وخليط من الديانات، حيث يتكون اتحاد بورما من إثنيات كثيرة تصل إلى أكثر من 140 عرقية، وأهمها من حيث الكثرة البورمان ـ وهم الطائفة الحاكمة ـ وشان وكشين وكارين وشين وكايا وركهاين ـ الماغ ـ والمسلمون ويعرفون بالروهينجا، وهم الطائفة الثانية بعد البورمان، ويعد المسلمون من أفقر الجاليات في ميانمار، وأقلها تعليما.

ورغم دخول الإسلام إلى أراكان وهي احد مكونات بورما في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد في القرن السابع الميلادي عن طريق الرحالة العرب، إلا أن ما يجري ضد المسلمين الذين يقيم معظمهم في تلك المنطقة، يتم تفسيره على أنه أعمال عنف ضد من جاء بهم المحتل البريطاني عندما انفصلت بورما عن الهند نتيجة اقتراع بشأن بقائها مع مستعمرة الهند أو استقلالها لتكون مستعمرة بريطانية منفصلة.

وتشير المصادر التاريخية إلى أن أراكان عندما أصبحت دولة مستقلة بعد دخول الإسلام حكمها 48 ملكا مسلما على التوالي، وذلك لأكثر من ثلاثة قرون ونصف القرن، أي ما بين عامي (834 ـ 1198 هـ ـ 1430م ـ 1784م)، وهو ما يؤكد هوية تلك المناطق إسلاميا رغم محاولات انتزاع تلك الهوية التي تجري حاليا على قدم وساق.

وفيما تؤكد الآثار الإسلامية التي تحدت كل محاولات التدمير انتشار الإسلام في جميع بقاع بورما، حيث توجد بها عشرات المساجد والمدارس مثل مسجد «بدر المقام» في أراكان ومسجد «سندي خان» الذي بني في عام 1430م وغيرها، فقد جرت عمليات محو الهوية الإسلامية هناك منذ الاحتلال البوذي لأراكان عام 1784 عندما احتلها الملك البوذي البورمي «بوداباي»، وضم الإقليم إلى بورما خوفا من انتشار الإسلام في المنطقة.

ومما زاد الطين بلة بالنسبة لمسلمي بورما قيام النظام العسكري الفاشي بسحب الجنسية عن «الروهينجا» واعتبارهم غرباء من دون جنسية، لتبدأ موجة جديدة ضد مسلمي أراكان تشمل كل أنواع الظلم والاضطهاد من القتل والتهجير والتشريد والتضييق الاقتصادي والثقافي ومصادرة الأراضي، بعد مصادرة صفة المواطنة عنهم بزعم أنهم مشابهون للبنغاليين في الدين واللغة والشكل وأنهم جاءوا بصحبة الاحتلال البريطاني. كما تعرض المسلمون في «أراكان» للطرد الجماعي المتكرر خارج الوطن حيث تم طرد أكثر من 300 ألف مسلم إلى بنغلاديش عام 1962، فيما تم طرد أكثر من 500 ألف عام 1978، مات منهم قرابة 40 ألف من الشيوخ والنساء والأطفال حسب إحصائية وكالة غوث اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، وتوالت عمليات الطرد والنزوح الجماعي خلال أعوام 1988 و1991 شملت نحو 650 ألف مسلم.

طالبان والحكومة الأفغانية تعارضان تفكيك قواعد الناتو

كابول ـ د.ب.أ: نددت حركة طالبان بتفكيك القواعد العسكرية التي ستتركها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (ناتو) بعد انسحاب قواتهما من أفغانستان، في اتفاق نادر في الرأي مع أعضاء البرلمان الأفغاني ورئيس البلاد حامد كرزاي.

وقالت طالبان في بيان لها نشر على موقعها الإلكتروني مطلع الأسبوع الجاري إنه بينما يمثل الانسحاب «خطوة إيجابية»، فإن هدم البنية التحتية التي تخلفها القوات الأجنبية وراءها أمر «غير منطقي على الإطلاق».

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية قالت الشهر الماضي إن شركة «سيركو»، التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها، فازت بعقد قيمته 57 مليون دولار لتدبير عملية هدم مئات القواعد والمعسكرات. ويقول الجنرال جون ألين، قائد القوات التي يقودها حلف الأطلسي في أفغانستان: «كان لدينا ما يزيد على 600 قاعدة في هذا البلد. بعضها صغير للغاية، يصل إلى حد القواعد المصممة على حجم الفصيلة، وبعضها قواعد إستراتيجية كبيرة للغاية».وأوضح ألين لتلفزيون الناتو، أثناء تسليمه قاعدة في منطقة ديلارام بإقليم نيمروز غربي أفغانستان: «معظم ما ترونه حولكم سيعود صحراء خاوية مرة أخرى، سنعيدها مجددا إلى شكلها وهيئتها الأصلية».

وقال متحدث باسم التحالف الذي يقوده حلف الأطلسي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن جميع القرارات المتعلقة بتسليم أو إغلاق قواعد القوات الدولية تتخذها «لجنة إغلاق القواعد العسكرية»، وهي لجنة تعمل تحت قيادة وزارة المالية الأفغانية.

وأضاف المسؤول: «في تلك الحالات التي لا ترغب فيها الحكومة الأفغانية في وجود قاعدة تركتها (قوة المساعدة الأمنية الدولية) إيساف، يتم تجريد القاعدة من الصفة العسكرية وإعادة الأرض إلى حالتها وهيئتها الأصلية».

وأشار المسؤول إلى أنه «في الأشهر العديدة الماضية، تم تسليم ثلثي تلك القواعد محل الدراسة إلى الحكومة الأفغانية»، دون أن يحدد بالضبط عدد القواعد التي تم تسليمها.

غير أن مسؤولين أفغان قالوا إنه ستتم إزالة المزيد من القواعد بدلا من تسليمها. ولعل تكاليف الصيانة أحد أسباب ذلك.

وقال سياماك هراوي، المتحدث باسم كرزاي، إن الحكومة طلبت من الدول الأعضاء في حلف الأطلسي تسليم القواعد إلى قوات الأمن الأفغانية.

وأوضح قائلا: «تعتبر القواعد العسكرية ثروة عسكرية لأفغانستان.. نظرا للوضع الاقتصادي المتدهور، فإن الحكومة الأفغانية لا يمكنها إنفاق الكثير من الأموال على إنشاء مثل هذه القواعد».

وقال هيراوي لـ (د.ب.أ): «ندرك أنه هناك بعض القواعد يصعب كثيرا على الحكومة الأفغانية حمايتها، بيد أن حلف الأطلسي يجب أن يستشير الحكومة الأفغانية قبل تنفيذ قراره بهدمها جميعا».

وذكر أحمد بيهزاد، العضو في البرلمان الأفغاني، إن التفكيك الكلي للقواعد في البلاد «خطوة غير منطقية» ليس من شأنها إلا أن تزيد من الأعباء الاقتصادية على المجتمع الدولي.

وقال لـ (د.ب.أ): «في أي حال من الأحوال، معظم هذه القواعد بني بأموال تم التبرع بها من أجل الحكومة الأفغانية».

ولم يكن لطالبان سوى أن تتبنى موقفا مماثلا.

فتقول الحركة: «إن الأفغان لديهم الحق في تلك المنشآت نظرا لبنائها على أرض الأفغان وبأموال تم جمعها باسمهم».

وأضافت طالبان في بيانها: «إن ترك هذه المنشآت يعود بالنفع الكبير على الشعب الأفغاني المضطهد»، مضيفة أن القوات الأجنبية «تقوم علنا بتدمير منشآت بنيت بأموال الشعب الأفغاني».